



- جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



الاتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي

ثانوية إيث خليفة - جعافرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذ:

بلخيري الصالح

إعداد الطلبة :

-لعلامي علي

-حميدوش فوزي

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
بلخيري الصالح		مشرفا ومقررا
		ممتحنا

إهداء

نُهدي عملنا هذا إلى من كانا سببا في وجودنا وإلى من نتوق لرضاهم

وبهم سعادتنا ومفازنا إلى أمي الغالية وأبي العزيز

وإلى جميع إخوتي الذين هم انسي وربطة جأشي

وإلى رفقاء الدرب والأصدقاء جميعهم دون استثناء الذين تعلمنا منهم أن الحياة من

دونهم تياهان وشقاء

وإلى أساتذتي الذين احترقوا من اجل أن ينيروا لنا دروب المستقبل

علي فوزي

شكر وعرفان

قبل كل شيء الحمد لله الذي وفقنا لا تمام هذا العمل والذي

كان له الفضل الاول والاخير في هذا التوفيق

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

اتوجه بشكر الجزيل الى :

الاستاذ القدير "بلخيري الصالح" و أساتذة علوم الاعلام والاتصال

دون استثناء

وأقدم بشكر الجزيل لكل من مد لنا يد العون من قريب او من بعيد





مقدمة



تتركز عملية التحصيل الدراسي على العديد من العوامل من أهمها المدرسين ونوعية علاقتهم بالتلاميذ، فالدور الذي يلعبه المدرس في إيصال العلم والمعرفة الصحيحة والتنمية الفكر يثير الاهتمام ولهذا يجب على كل مدرس أن يكون ملماً بمادة التدريس، ويتميز بالمرونة وسهولة التواصل وبخصوصيات ديناميكية تدفعه للبحث عن العلاقة الايجابية الفعالة مع التلاميذ لأنه المعيار الرئيسي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي .

وانطلاقاً من تساؤلات عدة، وبناءً على قراءة أدبيات هذا الموضوع من دراسات تدرج في مجال علم النفس والاتصال التربوي والاجتماعي ، فان الإجابة عن تلك التساؤلات لها هدفين :

-الهدف الأول: إعطاء للقارئ توضيحات و تفسيرات تسمح لفهم الظواهر التي تدرس أو في طور الدراسة.

-الهدف الثاني: عندما يكون هذا ممكن ، تفتح مجالات أخرى للدراسة والبحث الثانوية يجب أن تكون مكاناً لاكتشاف الحياة في الجماعة و تعلق احترام الذات و الآخرين، والالتزام بالقوانين والأوامر وكذا احترام مكانة الفرد في القسم .

إن المجال الاجتماعي بصفة عامة و الجو السائد بحجرة الدراسة بصفة خاصة يضبط صلة المدرس بالتلاميذ ، كما يضبط السلوكيات الاجتماعية التي تصدر من هذا التفاعل ، حيث أن نوعية هذه الصلة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وعلى الاتصال التربوي في حجرة الدراسة وعلى درجة تجانسهم، فالعلاقة بين الأشخاص لا تحدث من غير تدخل المجال الاجتماعي فحسب سواء ما بين الأفراد ، ومابين الجماعات ،وما بين الأفراد و الجماعات عندما يقوم التلميذ بمهام في القسم يكون ذلك في مجال اجتماعي وهو يحمل تاريخه وشخصيته وانتماءه إلى أصناف اجتماعية وهو محصور في نسق اجتماعي خاص، فهناك سيورة نفسية اجتماعية تنظم الصلة والاتصال ما بين الأطراف الموجودة في القسم، حيث أن كل الصعوبات الموجودة والتي يوجهها المدرسون في حجرات الدراسة تأخذ جذورها من مشكل متواجد بالمجتمع بحيث ينمو ويتطور بداخل الثانوية، وعليه قمنا بدراسة الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي في

تأثيرها على التحصيل الدراسي بتبع خطة تبدأ بالمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا وقمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول ، فالأول عبارة عن فصل تمهيدي تناولنا فيه الإشكالية ، الفرضيات وتحديد المفاهيم ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني هو عبارة عن ملخص للاتصال التربوي، والفصل الثالث ملخص عن التحصيل الدراسي .

أما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين : الفصل الأول تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسي حدود الدراسة ، عينة الدراسة .

الفصل الثاني خصصناه لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها ، الاستنتاج العام ، الخاتمة ، الاقتراحات .

الإطار المنهجي

- اشكالية الدراسة .
- تساؤلات .
- فرضيات .
- اسباب اختيار الموضوع .
- اهداف الدراسة .
- اهمية الدراسة .
- منهج الدراسة .
- الدراسة الاستطلاعية .
- حدود الدراسة .
- عينة الدراسة .
- تحديد المفاهيم .
- الاساليب الاحصائية المستخدمة .
- الدراسات السابقة .

الاشكالية:

تتمحور الفكرة الأساسية لدراستنا هذه في إطار الدراسة النفسية اجتماعية لعامل الاتصال التربوي وتبادل الرسائل سواء كان ذلك بطريقة لفظية شفوية باستعمال اللغة في الفصل الدراسي بين المدرسين والتلاميذ فيما بينهم او غير لفظية اي باستعمال حركة الجسم ومدى تحكّمهم في تقنية الاتصال أساليبه والتحسين المستمر لنوعية التفاعل في الفصل الدراسي .

ان العملية بين المدرس والتلاميذ هي صيلة ذات مضمون عاطفي وجداني في اطار تربوي ، فالعلم هو الذي يسمح بتحقيق الهدف الدراسي المتمثل في التحصيل الدراسي وكتساب المعرفة و الخبرة في المواد التي تدرس في الفصل ، والتلاميذ هو المحور الاساسي في هذه السيرورة. ومن ثمة فالاتصال دور اساسي في تكوين شخصية التلميذ وتحسين علاماتهم الدراسية لأنه يتركز على تداخل العلاقات داخل الفصل التي تتأثر في المجال الاجتماعي .

ان انتماء التلاميذ الى المجالات الثلاثة وهي :الاسرة ،الشارع ، الثانوية. على التوالي تنمي عندهم ثلاثة انساق سلوكية مختلفة ، هذه الأنساق يمكن ان تكون متكاملة بحيث ترفع من عامل الاتصال وبالتالي من مستوى التحصيل الدراسي ، او متناقضة غير متجانسة تنعكس سلبا على الجو السائد داخل الفصل وكذا على علامات التلميذ. ان عصب واكسجين الحياة في خلية الفصل هو التفاعل والعلاقات ، الاخذ والعطاء والتعبير عن المشاعر ومبنية كذلك على اشكال الاتصال قائمة على اشراك التلاميذ لكفاءتهم ومهارتهم والممارسة التربوية البناءة واستخدام اساليب التغذية الرجعية الاصغاء للأخر وتفاهم المدرسين فهيعوامل ومؤشرات ضرورية وشرطالعمل المثمر و الناجح ، وبناء على هذا نطرح التسؤل الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي؟

ويتفرع منه الأسئلة الجزئية التالية:

–التساؤل الجزئي الأول: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي والتحصيل الدراسي؟

-التساؤل الجزئي الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ والتحصيل الدراسي؟

-التساؤل الجزئي الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة رد التلاميذ على الأساتذة في القسم والتحصيل الدراسي؟

-التساؤل الجزئي الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم والتحصيل الدراسي؟

-فرضيات الدراسة:

-الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي.

وتنفرع منه الفرضيات الجزئية الأربعة التالية:

-الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي والتحصيل الدراسي.

-الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ والتحصيل الدراسي.

-الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طريقة رد التلاميذ على الأساتذة في القسم والتحصيل الدراسي.

-الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم والتحصيل الدراسي.

- اسباب اختيار الموضوع:

- ان الاتصال التربوي يسمح بتحقيق اهداف تربوية متمثلة في مستوى تحصيل الدراسي لتلميذ الذي هو مركز اهتمام و الهدف الرئيسي ، ويسهل كذلك عملية الدمج والتقارب بين مدرسين وتلاميذ و هذا ما دفعنا الى اختيار هذا الموضوع الحساس ، حيث حركتنا مجموعة من الاسباب اهمها:
- الرغبة الملحة لدراسة هذا الموضوع لانه من الاركان العامة التي تقوم عليها عملية التحصيل الدراسي ، فمن خلال قراءتنا لأدبيات البحث تكونت لدينا فكرة حول الموضوع قصد تناوله وتشخيصه ميدانيا
 - الاهتمام المتزايد بالاتصال ومدى تأثير مجالات الحياة المختلفة عليه من قبل العلماء الباحثين والمختصين في علم النفس ، هذا الاهتمام راجع الى تقدم العلم والتكنولوجيا التي يشهدها المجتمع .
 - اخترنا مرحلة السنة ثانياة ثانوي لكون تلاميذ قد تكيفوا مع الثانوية وان الصعوبات التي قد تظهر في بداية السنة اولى تكون قد اختلفت وهي مرحلة اساسية تحضيرية للسنة الثالثة نهائي فالباكالوريا والانتقال الى الجامعة .
 - الغرض من هذه الدراسة تسليط الضوء على اهم ما يساعد على التحصيل الدراسي من عوامل وعلى اهم ما ييسره من سبل وما يوصل الى الرفع من مستواه وقد تم التركيز على الاتصال بنوعيه.

-اهداف الدراسة:

- تهدف اية دراسة كانت الى معرفة سبب المشكلة وتبجتها عبر وسائل علمية منهجية واحصائية وتحليلية ودراسنا هذه تهدف الى:
- التحقق من وجود علاقة ذات دلالة احصائية ارتباطية بين الاتصال التربوي متكون من البعدين اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي من جهة ، ومعرفة الفروق الموجودة بين التلاميذ على حسب الشعب من حيث دلالتها الاحصائية من جهة اخرى .
 - السعي نحو معرفة الوظائف المختلفة التي يادها الاتصال داخل القسم وكيف يجب ان يكون والتركيز في هذه الدراسة بوجه خاص على الاتصال اللفظي و ذلك باستعمال اللغة و كذلك الاتصال الغير اللفظي اي استعمال حركة الجسم وإماءات الوجه... الخ وهذا من جهة ومن جهة اخرى تسليط الضوء على العوامل الداخلية بالفرد التي تأثر على التحصيل الدراسي سواء بالسلب او الايجاب من ذكاء و ذاكرة وادراك... الخ وهي عناصر نفسها لها اثرها الفعال في عملية الاتصال بين الاشخاص وهذا دون ان ننسا العوامل الخارجية البيئية التي ينتمي اليها التلاميذ
 - تقديم مقارنة نظرية وميدانية لكيفية وشكل الاتصال الانساني في الفصل الدراسي والادوات و التقنيات الازمة لتشجيعه وتسهيله وتميزه بالإخلاص و الفعالية
 - من خلال الدراسة قمنا بعرض تصورات وافكار تتول موضوع الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي بمنهج وادوات بحث تتطابق مع نظريات الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي .
 - التعرف على واقع الاتصال التربوي في القسم ، وذلك لمعرفة والوقوف على مستوى وعي المدرسين والتلاميذ وقيمة و دور الاتصال اللفظي والغير اللفظي لتحقيق اهداف التدريس ، والدور الذي يلعبه في انجاز التلاميذ وكتسابهم المعارف وتطوير قدراتهم وتهيئة الجو المناسب لذلك .
 - معرفة عملية الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ ، وكيف تكون هذه العملي وماهي مؤشراتنا ومكونات الاتصال وتقنياته... الخ والاخذ بعين الاعتبار الأنساق الثلاثة التي ينتمي اليها التلاميذ ويجتازها في سيرورة حياته وهي (الاسرة الشارع المدرسة) ومدى تطابقها وتجانسها مع الواقع المعاش من ناحية اللغة المستعملة .

– تقديم اقتراحات تساعد كل من المدرسين والتلاميذ والمختصين والمهتمين بهذا المجال المتمثل في مدى أهمية الدور الاتصال التربوي في الحجرة .

– تحسين ظروف عملية الاتصال التربوي داخل القسم وكذلك الجو داخل جماعة التلاميذ و مع المدرسين وهذا ضمن مشروع البحث الذي يهدف على غرار هذا الى اعطاء وتقديم حلول لمشاكل الاتصال ، وبتالي العمل على تجانس التعامل ما بين هؤلاء لرفع من مستوى التحصيل الدراسي .

– أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث أهمية البحث بالتأكيد على حيوية وديناميكية العناصر الاتصالية في المجال التعليمي، وتسلط الضوء على الآثار النفسية والتعلمية لدى أطراف العملية الاتصالية في القسم ودورها في إيجاد مناخ تعليمي مثمر على الصعيد النفسي والتربوي، مع التأكيد على آثار التنمية مهارات الاتصال (المحادثة، الاستماع، القراءة، الكتابة) بين المعلم والمتعلم في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلم.

كما تكمن أهمية البحث في جدته وخاصتها فيما يتعلق بالاتصال الغير اللفظي في المجال التعليمي كمحاولة لسد الفراغ في الدراسات النفسية في هذا المجال إضافة الى امكانية الاستفادة من نتائج البحث في تدريب معلمين ومتعلمين بمراحل تعليمية مختلفة .

-منهج الدراسة:

اعتمدنا في إجراء هذا البحث **منهج الوصفي التحليلي** وهو المنهج الأكثر استخداماً في المجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الرهن لظاهرة المدروسة والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديد الصورة التي هي عليها كميًا و كيفيًا بهدف الوصول إلى تعميمها ويعرف شحاتة سليمان المنهج الوصفي بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة.¹

كما يعرفه جودت عيزت عطوي على أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية، الاجتماعية، اقتصادية، السياسية الراهنة، توضح خصائص الظاهرة، والدراسة الكمية توضح حجمها وتغيرها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.²

¹-شحاتة سليمان، أساليب البحث العلمي، ط2، عمان، دار الثقافة لنشر، ص337.

²-جودت عيزت عطوي، أساليب البحث العلمي، ط2، الأردن، دار الثقافة لنشر، ص172

الدراسة الاستطلاعية :

إن القيام ببحث ميداني يتطلب اتباع خطوات و اجراءات منظمة قصد الوصول الى حل للمشكلة او تفسير ظاهرة او ايجاد علاقة بين متغيرين بعد تطرقنا الى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ، حدود الدراسة عينة الدراسة

و تعد الدراسة الاستطلاعية من الاجراءات الميدانية التي تسمح للباحث بتقرب من ميدان البحث والتعرف على ظروف و الامكانيات المتوفرة كما تساعدنا على ضبط متغيرات بحثنا وتقنين ادوات جمع البيانات قد تم بدا الدراسة الاستطلاعية في شهر أفريل 2017 حيث قمنا بزيارة ميدانية الى ثانوية أيث خليفة ب : بلدية جعافرة ولاية البرج قمنا بتوزيع استمارة بعنوان "الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي " على (60) تلميذ وتلميذة وذلك لمعرفة مدى تجاوب واستعداد العينة للمشاركة في البحث ، و لقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في معرفة مدى وضوح بنود المقياس بنسبة لأفراد العينة وكذا مدى تجاوبها الى جانب تحديد افراد العينة أكثر.

حدود الدراسة :

المجال المكاني لدراسة : اجرينا دراستنا الاستطلاعية في ثانوية أيث خليفة يعود سبب اجراء الدراسة

في هذه الثانوية لعدة اعتبارات منها :

-التسهيلات المقدمة لنا لإجراء بحث ميداني داخل هذه الثانوية

-قرب الثانوية من مكان الاقامة

-وجود طاقم تربوي مساعد ومتفاهم .

-مرونة وتفاهم المدير وحرصه الكبير لمساعدة الطلبة والباحثين الجامعيين .

المجال الزماني لدراسة :

قمنا بإجراء هذا البحث الميداني خلال يومي 13 و 14 من شهر مارس 2017 مست سبتون

(60) تلميذا وتلميذة مع ثلاثة شعب مختلفة داخل الثانوية

جرت الدراسة في مرحلتين تم من خلالها توزيع 60 استبيان على افراد العينة حيث كان اختيار العينة عشوائيا .

ففي اليوم الاول تم توزيع 30 استبيان على التلاميذ منها 21 لتلاميذ شعبة العلوم التجريبية و 19 لتلاميذ آداب و فلسفة وفي المساء تم استرجاع واستلام الاستبيانات ، حيث تم استرجاع 20 استمارة فقط اين سجلنا غياب 05 تلاميذ وعدم استرجاع 05 استمارات اخرى .
اما في اليوم الثاني جرت نفس العملية مع تلاميذ شعبة تسير واقتصاد ، ولقد وزعنا 30 استبيان على التلاميذ ، اين استرجعنا 10 استمارات و سجلنا غياب 05 تلاميذ و 10 استمارات ملغات و 05 لم تسترجع .

عينة الدراسة :

حجم العينة : مجتمع الدراسة الاستطلاعية تتكون من سيتون 60 تلميذ وتلميذة

ينتمون الى ثلاثة شعب مختلفة متواجدة بثانوية وهي :

-شعبة الآداب والفلسفة

-شعبة علوم التجريبية

-شعبة تسير واقتصاد

مواصفات العينة :

وزعنا عينة الدراسة حسب متغيرات الكمية والنوعية

تحديد المفاهيم:

بما أن الدراسة العلمية تعتمد على المفاهيم المحددة المضبوطة و الاعجاز العلمي قمنا بتحديد تعاريف اجرائية للمفاهيم الاساسية التي اعتمدنا عليها :

-الاتصال التربوي:

-اجرائيا : هو عملة المشاركة في تبادل الخبرات والرسائل العلمية التربوية ما بين المدرسين والتلاميذ ، والتلاميذ فيما بينهم في القسم ، بتركيز على اللغة المستعملة وعلى حركة الجسم و اشاراته وعلى طريقة رد هؤلاء على المدرسين ، وكذلك استعمال تقنية الاتصال التربوي من انصات وفهم الاخرى واعادة الصياغة والتحليل .. الخ بغرض ايجاد نوع من التفاهم والتبادل بينهم وهو ما تم قياسه بواسطة استبيان اعد لهذا الغرض.

-اصطلاحا :

يعرفه حمدان على انه عملية تفاعل بين مدرس والتلاميذ في الزمان و المكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معرفي معين³

-ويعرفه حبيبي : الاتصال التربوي هو فعل تربوي يحاول من خلاله المدرس التأثير في التلاميذ واحداث سلوك معين عن طريق رسالة تربوية تحمل انماطا سلوكية ومضامين معرفية الفعل التربوي يقتضي كسلوك اتصالي توفر ارادة ذات غايات و اهداف لإحداث تأثير المطلوب فالاتصال التربوي يركز على المرسل والقناة و المستقبل و العلاقات المتبادلات بين جميع هذه العناصر في اطار شبكة اتصالية تفاعلية المنحصرة في سياق الحقل التربوي المتواجد في قلب العلاقات الاجتماعية⁴

-الاتصال اللفظي:

هو تبادل الرسائل بين المدرس والتلاميذ والتلاميذ فيما بينهم في القسم باستعمال اللغة من الكلمات والعبارات والمفاهيم وهو فعل لفظي خالص communication verbale اي محتوى الرسالة digital

³ -حمدان محمد زياد ،التحصيل الدراسي ،دمشق ، دار التربية الحديثة 1996 ، ص 19

⁴ -حبيبي ميلود ،الاتصال التربوي والتدريس ،المركز الثقافي العربي ، 1993 ، ص 73

الاتصال الغير اللفظي: هو اتصال بين المدرس و التلاميذ داخل القسم باستعمال حركات الجسم من ايماءات الوجه والحركات التوضيحية حتى هندام المدرس communication non verbale

-التحصيل الدراسي:

-الاجرائي: هو المعرفة المكتسبة و الاداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم لتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية يكون ذلك في نهاية كل ثلاثة اشهر اي في نهاية كل فصل او مرحلة دراسية، و نلتتمسه خلال كشف النقاط

-لغة: (مادة : ح ص ل) حصل الشيء و الامر خلصه و ميزه عن غيره و تحصيل الشيء بجميع وتثبيت⁵

-اصطلاحا:

يعرفه عمر خطاب هو نتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة ،اي مجموع خبرات ومعلومات التي يتحصل عليها الطالب .⁶

يعرفه قاسم علي صراف "هو مستوى اكايمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق اختبار عليها "⁷

⁵خاروق عبده فليه ،معجم مصطلحات التربية ،مصر ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2004 ، ص 72

⁶عمر خطاب ، مقاييس في صعوبات التعلم ، ط 1 ،الاردن ، مكتبة المجتمع العربي ن ، 2006 ، ص 201 ،

⁷قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، الامارات ، دار الكتاب الحديث ، 2002 ، ص 210 .

-اساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

نظرا لطبيعة الموضوع ولنوع الفرضيات المطروحة طبقنا اساليب الاحصائية التالية :

-النسبة المئوية : وذلك لحساب متغيرات الكمية كالسن والجنس والشعب وهذا لمعرفة مدى تجانس

او اختلاف افراد عينة الدراسة حول المواصفات المذكورة .

-المتوسط الحسابي : وهذا قصد استخراج متوسط ابعاد الدراسة الاساسية لمعرفة قيمة ومكان والبعد

ضمن الدراسة وهو مجموع البيانات او القيم على عددها

ومعادلته : $m = \frac{\sum x}{n}$

حيث ان : m = متوسط الحسابي ، s = درجات ، n = عدد الافراد .

-الانحراف المعياري : لحساب ترتيب الاستجابات والاتجاهات الخاصة لتلاميذ وبتالي توظيفها في

معادلات اخرى و تباعدها عن المتوسط الحسابي ومعرفة مدي انحراف الدرجات .

ومعادلته : $e = \sqrt{\frac{\sum (x - m)^2}{n - 1}}$

حيث ان : e = الانحراف المعياري ، s = درجات ، m = متوسط الحسابي ، n = عدد الافراد

–الدراسات السابقة:

–الدراسة الاولى : قام بها الباحث عبد الله مُحَمَّد عبد الرحمان بمصر سنة 2001 ،مشكلة اعداد المعلم وعلاقاته بالتلميذ نظرا لأهمية هذه القضية وانعكاساتها على العملية التربوية لدى تلاميذ التعليم الاساسي طرحت الدراسة سؤال عن طبيعة العلاقة بين التلاميذ واساتذتهم من المدرسين والعاملين في المدرسة ،فكشفت استجابات العينة من التلاميذ على عدد من المظاهر لهاذه العلاقة وهي: عبرت اغلبية استجابات تلاميذ على ان علاقاتهم بمدرستهم علاقة ايجابية 95.67 بالمئة، في حين اشارة نسبة 4.43 بالمئة بان هذه العلاقة سلبية بصرف النظر عن مضمون هذه النسب السابقة ،طرحت الدراسة سؤال للكشف عن اسباب العلاقة السبئية بين التلميذ واساتذته، فجاءة استجابة التلاميذ الذين اجابوا بسلب كمايلي : 26.5 بالمئة لاستخدام المدرسين وسيلة الضرب، 17.7 بالمئة تهديد بدرجات اعمال السنة ، 27.4 بالمئة استخدام الفاظ جارحة ، 15.16 بالمئة فرض المدرسين الدروس الخصوصية ، 13.2 بالمئة لا يفهم من المدرسين شرح الدروس.

من ناحية اخرى، حاولت الدراسة ان تتعرف على طبيعة العلاقة الإيجابية بين التلاميذ والمدرسة ،وظاهرة هذه العلاقة فكانت 39.2 بالمئة بمعاملة التلاميذ معاملة حسنة 30.8 بالمئة لتفاهم التلاميذ الشرح من المدرسين ، 21.9 بالمئة لمعاملة المدرسين التلاميذ كأبنائهم ، 8 بالمئة لمساعدة المدرسين التلاميذ حل مشكلاتهم ، نلاحظ من هذه النسب ان هناك تطابق ملموس بين علاقة السلبية ومظاهرها المختلفة ،وان كانت تقل هذه النسبة بصورة طبيعية بين انماط التعليم السابقة لصالح التعليم الخاص والتجريبي مقارنة استجابات التلاميذ في التعليم الحكومي وهذا ما يؤكد ايضا مضمون العلاقة السلبية كما ظهر ذلك فيما تقدم ذكره .

في الواقع أن مشكلة العلاقة بين التلاميذ والمدرسين تتداخل فيها عوامل متعددة ويصعب تفسيرها طبقا لنظرية العامل الواحد ،خاصة ان المشكلة التعليمية تعدده المظاهر والعوامل تساهم في تكوينها . وكما كشفت مقابلة الباحث المقترحة مع التلاميذ وأولياء الامور ومع المدرسين واعضاء هيئة التدريس بالمدارس التي طبقت عليها الدراسة الميدانية .

ان فحوى هذه العلاقة (تلاميذ بالمدرسين) ترجع بالدرجة الاولى الى عملية اعداد المعلم وتدريبه وتأهيله من النحية التربوية والسيكولوجية والاجتماعية على معاملته لتلاميذ ، خاصة وان هناك قطاع كبير من المدرسين (غير تربويين) اي الذين لم يأهلوا تربويا او يعدوا اعداد جيدا لكيفية ادارة الفصول الدراسية، واكتسابهم مواد سيكولوجية لتعرف على انماط الشخصية المتغيرة لتلاميذ وبيئاتهم الاجتماعية والثقافية والاجتماعية، وهذا بالرغم من ان اعدادا من المدرسين قد اخذو دورات تدريبية تربوية ولكنها غير كافية لقصر المدة التدريبية ذاتها .

(عبدالله محمد عبد الرحمان 2001، صفحة 299.303)

الدراسة الثانية : قامت بهذه الدراسة طالبة سميرة بن غضبان بجامعة عنابة وكانت بعنوان الاتصال

البيداغوجي و بعض العوامل المؤثرة في تسير العلاقة البيداغوجية استاذ طالب بالجامعة .

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة في طرح تساؤلها الرئيسي التالي :

-ما هي اهم العوامل المؤثرة في تسير العلاقة البيداغوجية استاذ طالب بمعهد جامعة عنابة ؟.

وقد اشتقت من هذا التساؤل ثلاثة فرعية وهي :

-هل يسهل التكوين البيداغوجي بالأستاذ تسير هذه العلاقة ؟

-هل تسهل اقدمية الاستاذ تسير هذه العلاقة البيداغوجية مع الطالب ؟

-هل يؤدي الاختلاف في الفروع العامة الى التباين في تسير العلاقة البيداغوجية استاذ -طالب ؟

انطلاقا من هذه التساؤلات وضعت الباحثة الفرضيات التالية : "التكوين البيداغوجي للأستاذ يسهل

تسير البيداغوجي مع الطالب".

وتهدف هذه الفرضية الى اختبار العلاقة بين التكون البيداغوجي للأستاذ وسهولة تسير العلاقة

البيداغوجية مع الطالب

الفرضية الثانية: "اقدمية الاستاذ تساهل تسير العلاقة البيداغوجية مع الطالب "

الفرضية الثالثة: "اختلاف الفروع العلمية يؤدي الى تباين تسير العلاقة البيداغوجية استاذ - طالب".

استخدمت الطالبة المنهج مابين فرعي في هذه الدراسة معتمدين علي طريق المسح بالعينة من نوع

المسح العرضي الذي يتم في مدة واحدة .

الى جانب هذا المنهج ،فقد تم الاستناد الى مدرسة بالو الطو palo alto لأنها تدرس الاتصال الشخصي وترى ان له مستويين هم المضمون والعلاقة .

كما تهتم بدراسة العوامل التي تأثر فيها،ومن الممكن ان تحدث عليه تذبذباتبالإضافة الى ذلك فقد اعتمدت الى النظرية العامة للأنساق .

وكذلك الاستعانة ببعض المبادئ الاولية للإحصاء المتمثلة في الوسيط الحسابي والنسب المئوية ومقياس الدالة الاحصائية (كا2).

أما عن أدوات جمع البيانات قامت بأعداد استمارتين واحدة خاصة بالأساتذة والأخرى بالطلبة لأن تسيير الاستاذ للعلاقة البيداغوجية يرتبط بطالب بالأستاذ على حد سواء ، كما تم الاستناد على المقابلة للوصول الى تفسيرات وشروحات اخرى من المبحثن ، استعانة بدليل مقابلة خاص بالأستاذ واخرى بطالب وقد تمت هذه الدراسة في معاهد جامعة عنابة قد اعتمدت الباحثة على العينة التطبيقية المناسبة ،وقامت بتوزيع 160 استمارة على الاساتذة و 235 استمارة على الطلبة استنادا على المعطيات السابقة على التحليل وتفسير النتائج توصلت الباحثة الى صدق الفرضية ان التكوين البيداغوجي للأستاذ يسهل التسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب اما الفرضية الثانية التي مفادها ان اقدمية الاستاذ تساهل تسيير العلاقة البيداغوجية مع الطالب قد تحققت جزئيا لان الاقدمية تسهل تسيير العلاقة البيداغوجية لا تكون فعالة اذ لم تدعم خاصة بالمشاركة بالأنشطة البيداغوجية التي تمنح المجال لتبادل الافكار والاستفادة من تجارب الاخرين ، كذلك توصلت الباحثة الى ان هناك علاقة بين التبادل في الفروع العلمية يادي الى اختلاف تسيير العلاقة البيداغوجية .

(سمية بن غضبان 2000/1999-صفحة 2/8/10/47/48/49/58/59/238/238)

الفصل الأول

ملخص الفصل الأول :

– الاتصال التربوي

-الفصل الأول: الاتصال التربوي .

خلاصة الفصل

استخلصنا من هذا الفصل إن الاتصال عبارة عن فعل ورد فعل سلوكي أساسه العلاقة والاتصال البشري خصوصيات أساسية وهناك محورين أو عنصرين مرتبطين بالاتصال، العنصر الأول هو الاتصال العقلائي يمثل مضمون الرسالة وتبادل القائم بين فردين أو أكثر ويسمي الاتصال اللفظي *digidal* أما العنصر أو المحور الثاني هو الاتصال الذي يهتم بالعلاقة أي بالمظهر الخارجي *la forme* ما بين طرفي الاتصال ويسمي الاتصال الغير اللفظي *analegique* الذي يعتمد على حركات الجسم وإيماءات الرأس ونبرات الصوت .

ومن المعلوم أن امتلاك قدرات لغوية غير كاملة هي بمثابة عجز حقيقي عن الاشتراك في جميع أوجه النشاطات الحياة الاجتماعية ، وفي الوقت نفسه أمر خطير لأنه يؤدي إلى تخلف تربوي ويعيق الاتصال التربوي في الفصل الدراسي ويكون صعوبات بلغة في الفهم وبالتالي يؤثر سلبا على درجة التحصيل الدراسي وعلى الرصيد المعرفي الجزء الأكبر من الرسائل التربوية يصل إلى التلميذ بالتدريس في القسم وذلك عن طريق اللغة التي ينبغي التحكم فيها، حيث أن القدرة على التعبير عن الذات وفهم الآخرون عندما يتحدثون سواء أقران أو المدرسين وهي قدرات أساسية للاستفادة من المعلومات المقدمة من قبل المدرسين في القسم. لا يمكن فهم الخطاب التربوي للمدرسين في القسم فهما كليا وصحيحا إلا إذا كان التلميذ يتحكم تحكما جيدا في اللغة و لا يتمكن هذا الأخير من أن يصوغا خطابا تعبيريا إلا إذا كان مجهزا بالاستراتيجيات الأساسية و القاعدية على مستوى الاتصال .

أما بنسبة للمدرس طبعاً فمن الضروري أن يتحكم في تقنية الاتصال التربوي زيادة على خطابه التربوي فهي مهمة جدا لجو الفصل الدراسي ، ولتحسين الاتصال وتحقيق الهدف التربوي إذا نستطيع القول أن الاتصال هو أداة تربوية في إطار النشاط التدريسي فان كل اتصال تربوي في القسم هو اتصال وكل اتصال هو تفاعل محصور في مجال اجتماعي.¹

¹قنديل محمد متولي، رمضان سعد ، الاتصال والعلاقات الإنسانية ، دار النشر والطباعة سوق البتراء، الأردن، عمان 2005 ص103، 113.

الفصل الثاني

ملخص الفصل الثاني :

-التحصيل الدراسي .

-الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

ملخص الفصل

هذا الفصل يسلط الضوء على أهم العوامل التي يتعين على التحصيل الدراسي لتلاميذ والرفع من مستواهم وقد تعرضنا إلى مفهوم هذا المصطلح من جميع النواحي وإلى شتي العوامل المؤثرة فيه لنتهي إلى أن التحصيل الدراسي يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل ويرجع البعض منها إلى التلميذ المحصل ذاته ، ويرجع البعض الآخر منها إلى الوسط الذي يدرس فيه أو يعيش فيه .

والتفاعل الذي يتم بين هذين النوعين من المتغيرات هو الذي يحدد في النهاية مدي تحصيل التلميذ التربوي ولا باس أن نشير هنا إلى أن المتغيرات الداخلية تعني أو ترمز إلى قدرات الشخص وسائر خصائصه مثل الذكاء ، و التحفيز ، و الحالة الصحية وما سوي ذلك من متغيرات و المميزات و المتغيرات الخارجية هي كل من يصنع البيئة التي يعيش فيها الفرد ، كالمدرسة والوضعية الاقتصادية والحالة الثقافية ، والأقران و كذلك الخلفية الأسرية وما إلى ذلك .

ويشير وولبيرغ 1986 إلى إن التحصيل المدرسي يتوقف على عوامل أساسية المتمثلة فيما يلي :

-سن التلميذ ، القدرة والتحفيز ، كمية ونوعية التعليم حيث أن هنا التحصيل والتعلم كلمتان متلازمتان وكذلك الاتصال التربوي في حجرة الدراسة الناتج عن الصلة مدرس - تلميذ الذي يجمعهم العلم والمعرفة .

حيث أن اللغة هي وسيلة اتصال كانت لفظية أو غير لفظية ، بالإضافة إلى الأسرة والشارع والأقران داخل وخارج المدرسة ووسائل الإعلام التي يخضع لها التلاميذ وخاصة منها التليفزيون .

وبتالي فان تكوين الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة تتبع إجراءاتها بدراسة ميدانية من توافق أو من عدمه بينما تما تناول الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي لهذه الدراسة والواقع الميداني ¹ .

¹ -الظاهر سعد الله ، علاقة القدرة على تفكير الابتكاري بتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1991 ، ص

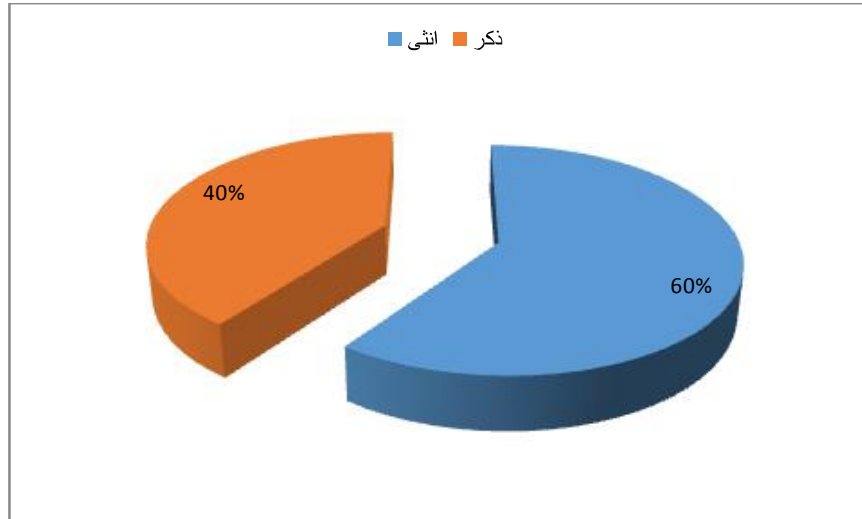
الإطار التطبيقي

- التحليل الكمي و الكيفي لنتائج .
- عرض النتائج وتحليلها .
- نتائج الدراسة .
- الاقتراحات .
- خاتمة .

-التحليل الكمي و الكيفي لنتائج :

- جدول رقم 01 :توزيع عينة الدراسة حسب الجنس :

النسبة %	التكرار	الجنس
40	12	ذكور
60	18	إناث
% 100	30	المجموع

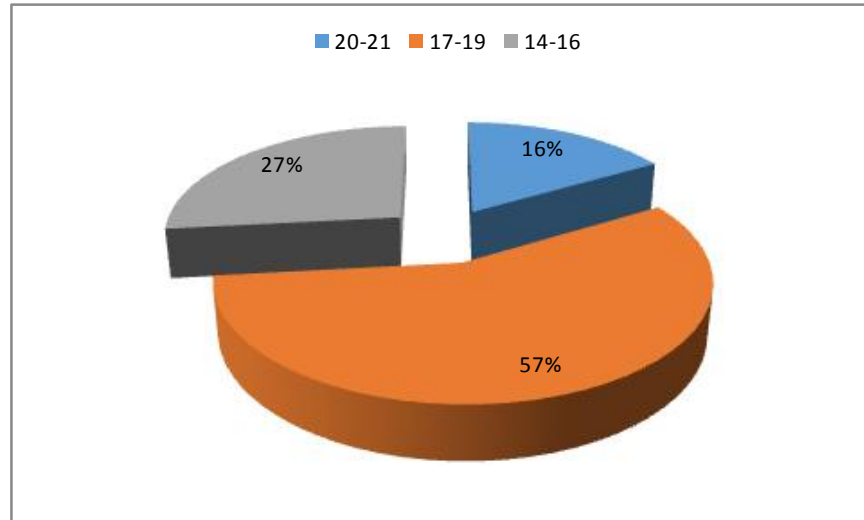


شكل رقم (1) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول المرفق بالرسم البياني ان العينة موزعة توزيعا غير معتدل وكانت نسبة 60 بالمئة للإناث ونسبة 40 ذكور.

جدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن:

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
26.7	08	من 16-14 سنة
56.7	17	من 19-17 سنة
16.6	05	من 21-20 سنة
% 100	30	المجموع

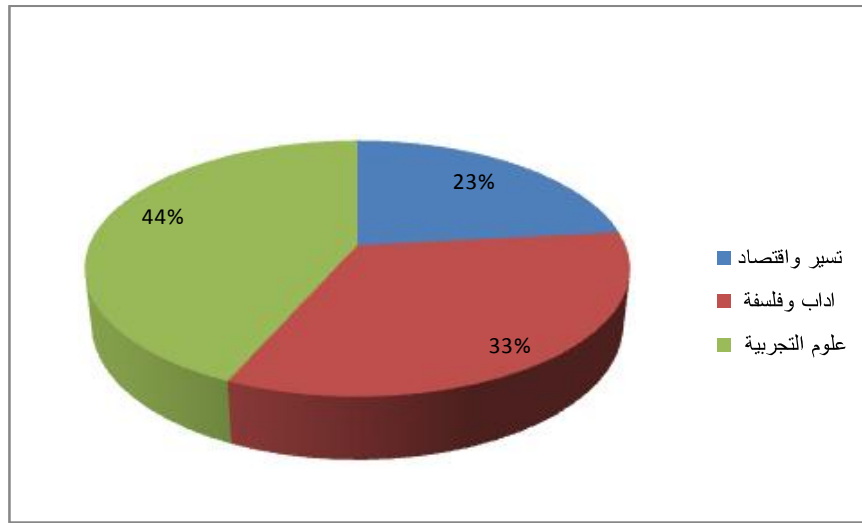


شكل رقم(2)دائرة نسبية توضح توزيع المبحوثين حسب الفئة العمرية

من خلال الجدول المرفق بالرسم البياني نلاحظ ان اعلى فئة تقع بين 19-17 سنة بنسبة 57 مايعادل 17 تلميذ تليها فئة 16-14 سنة بنسبة 27 مقدرة ب : 08 تلاميذ وفي الاخير فئة من 21-20 بنسبة 16 المقدرة ب : 05 تلاميذ .

جدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة العلمية:

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
43.4	13	علوم تجريبية
23.3	07	تسيير واقتصاد
33.3	10	آداب وفلسفة
% 100	30	المجموع



شكارقم (3) يبين توزيع المبحوثين حسب الشعب

يتبين من خلال الجدول المرفق بالرسم البياني ان اعلى نسبة متواجدة في شعبة العلوم التجريبية المقدره بنسبة 44 ثم تليها شعبة الآداب والفلسفة بنسبة 33 وفي الاخير شعبة تسيير والاقتصاد بنسبة 23.

المتوسط الحسابي :

ولتحديد قيمة المتوسط الحسابي لمستوى، يتم حساب طول المذبذو 3-1 ويساوي 2 ثم قسمة هذا المدى

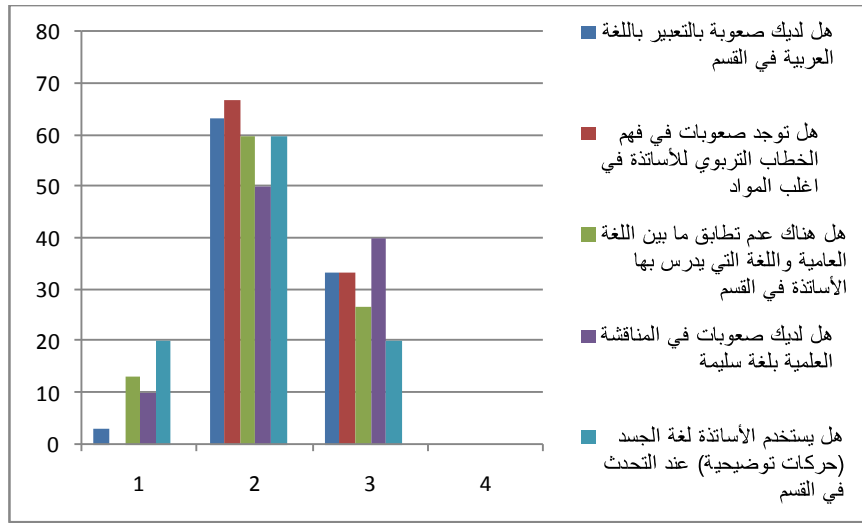
على عدد الفئات، $3/2$ ويساوي 0.66، ومن خلال الجمع نحصل المستويات التالية:

المستوى	تقدير الدرجات
منخفض	1.66 - 1
متوسط	2.32 - 1.67
مرتفع	3 - 2.33

جدول رقم 04: استجابات أفراد العينة على محور الاتصال التربوي:

البعد الأول: الاتصال اللفظي وغير اللفظي

رقم	البند	البدائل				متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
		نادرا	أحيانا	دائما				
01	هل لديك صعوبة بالتعبير باللغة العربية في القسم	10	19	1	ت	1.70	0.53	متوسط
		33.3	63.4	3.3	%			
02	هل توجد صعوبات في فهم الخطاب التربوي للأساتذة في اغلب المواد	10	20	0	ت	1.66	0.47	منخفض
		33.3	66.7	0	%			
03	هل هناك عدم تطابق ما بين اللغة العامية واللغة التي يدرس بها الأساتذة في القسم	8	18	4	ت	1.86	0.62	متوسط
		26.7	60	13.3	%			
04	هل لديك صعوبات في المناقشة العلمية بلغة سليمة	12	15	3	ت	1.70	0.70	متوسط
		40	50	10	%			
05	هل يستخدم الأساتذة لغة الجسد (حركات توضيحية) عند التحدث في القسم	6	18	6	ت	2.00	0.64	متوسط
		20	60	20	%			
		المتوسط العام للبعد				1.78	0.29	متوسط



شكل رقم 4 اعمدة بيانية تمثل علاقة الاتصال التربوي ببعديه اللفظي والغير اللفظي

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الجدول :

صعوبة التعبير باللغة العربية في القسم : من خلال الجدول يتضح ان نسبة 63.4 اجابوا ب احيانا مائثل الاغلبية في حين نسبة 33.3 اجابوا ب نادرا تليها نسبة 3.3 اجابوا ب دائما وهذا دليل على ان اغلب التلاميذ لا يتحكمون في اللغة العربية الفصحى حيث ان التلميذ ينتمي الى ثلاثة انساق مختلفة وهي : الاسرة ، الشارع ، المدرسة . بما ان لغة الأنساق الثلاثة غير متطابقة وغير متجانسة هذا ما يؤدي الى سوء التواصل والتفاهم داخل الصف الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.53 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.70 اي بمستوي متوسط .

صعوبات في فهم الخطاب التربوي للأساتذة في اغلب المواد : فأجاب الاغلبية باحيانا بنسبة 66.7 في حين نسبة 33.3 اجابوا ب نادرا ، تليها بنسبة 00 دئما .

انه ليس هناك صعوبات لفهم الخطاب التربوي للمدرسين في اغلب المواد فهي نسبة دالة ومرتفعة ولكن فهم الشيء والتكلم والتعبير والحديث شيء اخرى فالخطاب التربوي يستعمل لغة سليمة وفصيحة اما التلاميذ يستعملون لغة الشارع فهذا يعرقل ويشكل حاجز ما بين لغة خطاب المدرس ولغة التلاميذ سواء من حيث فهم الرموز والالفاظ المتداولة وعلى عملية الاخذ والعطاء ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.47 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.66 اي بمستوي منخفض .

عدم تطابق ما بين اللغة العامية واللغة التي يدرس بها الأساتذة في القسم فأغلبية المبحوثين أجابوا ب أحيانا بنسبة تقدر ب 60 في حين نسبة 26.7 ب نادرا، تليها نسبة 13.3 أجابوا ب دائما . يعتبر كل اخفاق في العملية التربوية وعدم تحقيق الاهداف المنتظرة اخفاقا في اقامة التفاعل الايجابي، وهو الاخر مرهون بتجانس وتوافق عامل الاتصال اللفظي المبني على لغة مشتركة ، والذي يصبح شرط اساسيا لتعلم ، فكيف يمكن ايصال المعلومات والمهارات المرغوب فيها الى التلاميذ في ظل عدم انسجام لغة هؤلاء فصف يصبح مكان صراع حول من يفرض لغته ، الشارع ممثل من طرف التلاميذ او لغة المدرس والكتب والمناهج التربوية هذا ما يعكس الجو التدريسي ويعرقل الاتصال التربوي ويفصح المجال للاتصال الغير الفعال ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.62 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.86 اي بمستوي متوسط.

صعوبات في المناقشة العلمية بلغة سليمة اجابوا بنسبة 50 ب احيانا ، في حين نجد اجابة المبحوثين بنسبة 40 ب نادرا ، وتليها نسبة 10 ب دائما . التلاميذ يرون ان هناك صعوبات كبيرة في المناقشة العلمية داخل الفصل الدراسي بالغة سليمة وهذا يدل على عدم ترابط وتناسق الافكار عند التلاميذ فغياب لغة سليمة للمناقشة مع المدرس في مجال تدريسي يتطلب الاخذ والعطاء ان الرد لا يكون بالتمام فهناك من يستعمل نوع من اللغة الفرنسية المختلطة بألفاظ الشارع ويحاول التعبير عن افكاره والرد على الخطاب التربوي فاللق تعيق الفكر وتعرقل الاتصال، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.70 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.70 اي بمستوي متوسط.

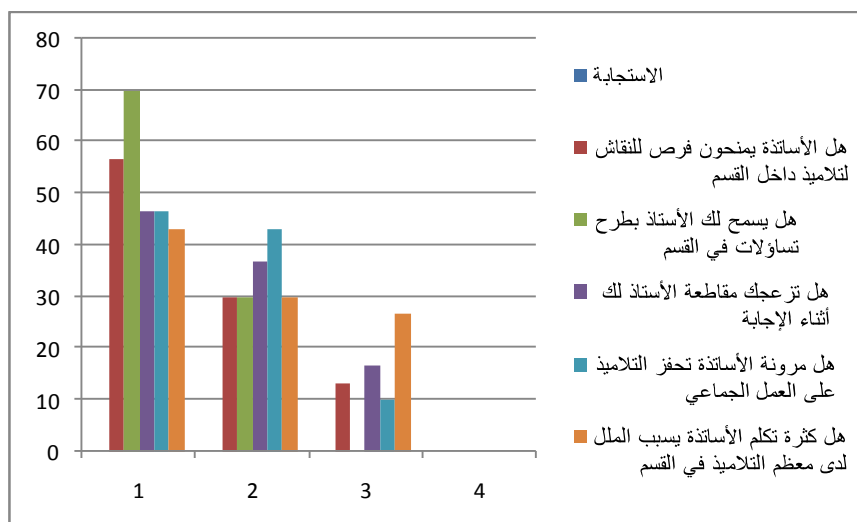
يستخدم الأساتذة لغة الجسد (حركات توضيحية) عند التحدث في القسم اجابوا بنسبة 60 ب احيانا ونسبة 20 ب كل من دائما ونادرا .

هذا ما يدل على استخدام المدرسين حركات تسمح بتوضيح عند التحدث في الفصل الدراسي لتعويض النقص الكبير في عملية الاتصال اللفظي المكتسب غير الفعال وهي تستخدم لتدعيم وتوضيح ما يقوله المرسل وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.64 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.00 اي بمستوي متوسط.

- ونلاحظ في الاخير ان متوسط الحسابي العام لمحور الاتصال اللفظي وغير اللفظي يقدر ب 1.78 وبانحراف معياري قدر ب : 0.29 أي بمستوي : متوسط .

جدول رقم 05: البعد الثاني: الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم

رقم	البند	البدائل			متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى	
		نادرا	أحيانا	دائما				
01	هل الأساتذة يمنحون فرص للنقاش لتلاميذ داخل القسم	ت	4	9	17	2.16	0.64	متوسط
		%	13.3	30	56.7			
02	هل يسمح لك الأستاذ بطرح تساؤلات في القسم	ت	0	9	21	2.70	0.46	مرتفع
		%	0	30	70			
03	هل تزعجك مقاطعة الأستاذ لك أثناء الإجابة	ت	5	11	14	2.20	0.71	متوسط
		%	16.6	36.7	46.7			
04	هل مرونة الأساتذة تحفز التلاميذ على العمل الجماعي	ت	3	13	14	2.36	0.66	مرتفع
		%	10	43.3	46.7			
05	هل كثرة تكلم الأساتذة يسبب الملل لدى معظم التلاميذ في القسم	ت	8	9	13	2.16	0.83	متوسط
		%	26.7	30	43.3			
		المتوسط العام للبعد			2.32	0.34	متوسط	



شكل رقم 05 اعمدة بيانية تمثل الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ

التحليل الكمي والكيفي للجدول :

الأساتذة يمنحون فرص للنقاش لتلاميذ داخل القسم: اجاب اغلبية التلاميذ ب دائما بنسبة 56.7 و نسبة 30 ب احيانا ونسبة 13.3 ب ابدا .

يوجد مدرسون يمنحون فرصة النقاش لتلاميذ داخل الفصل الدراسي ويعتمد على لغة الشارع التي تؤدي الى ارتياح التلاميذ والتعبير عن بعض مشاعرهم لكن يبقى محصورا في الاتصال اللفظي الغير الفعال حيث ان لغة الكتاب والمناهج التربوية هي اللغة العربية الفصيحة ، والاجابة على اسئلة الفروض والامتحانات تكون باللغة سليمة ليس باللغة الشارع فهذه وضعية نقاش دون هدف واضح ، بحيث لا ترفع من مستويات التحصيل الدراسي الكمي ولا من الرصيد المعرفي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.64 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.16 اي بمستوي متوسط .

يسمح لك الأستاذ بطرح تساؤلات في القسم اغلبية المبحوثين اجابوا ب دائما بنسبة 70 في حين ان نسبة 30 اجابوا ب احيانا ، وتليها 00 ب نادرا .

يوجد مدرسون يمنحون فرص للتلاميذ لطرح الاسئلة داخل الفصل الدراسي هذا ما يسمح لهم لتعبير عن افكارهم وأرائهم وتمييز قدراتهم الفكرية والعقلية بهدف رفع مستواهم الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.46 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.70 اي بمستوي مرتفع .

ترجعك مقاطعة الأستاذ لك أثناء الإجابة اجاب الأغلبية ب دائما بنسبة 46.7 في حين نسبة 36.7 اجابوا ب احيانا وتليها نسبة 16.6 ب نادرا .

لقد تم تسجيل نسبة مرتفعة في فقرة مقاطعة المدرسين لتلاميذ اثناء اجابتهم وهذا السلوك يزعمهم كثيرا ومقاطعة الاخرى وعدم الانصات اليه في ظل التحولات الاجتماعية وتطور سلوك التلاميذ لايحسن من مستوي الاتصال التربوي التفاعلي اللفظي في الفصل الدراسي ولا الطرائق التربوية الجماعية المبنية على الاسلوب غير المباشر الذي يقوم على اساس الشرح واللقاء من جانب المدرس و الاصغاء و الانتباه من جانب التلاميذ وعلى الاخذ والعطاء ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.71 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.20 اي بمستوي متوسط .

مرونة الأساتذة تحفز التلاميذ على العمل الجماعي: اجابوا اغلبية المبحوثين بنسبة 46.7 / ب: دائما ونسبة 43.3 ب: احيانا ، تليها نسبة 10 / ب: نادرا .

المرونة تساعد على توفير الحيوية والنشاط داخل الفصل الدراسي لدى التلاميذ . اين سجلنا نسبة كبيرة تراها عامل مهم لرفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.66 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.36 اي بمستوي مرتفع .

كثرة تكلم الأساتذة يسبب الملل لدى معظم التلاميذ في القسم أغلبية المبحوثين أجابوا بنسبة 43.3

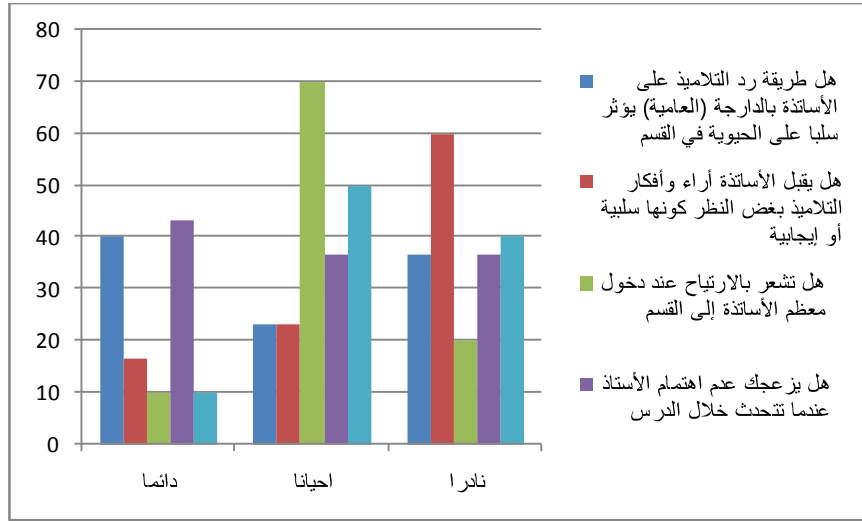
ب دائما في حين نسبة 30 ب أحيانا وتليها نسبة 26.7 ب نادرا .

اين سجلنا أن كثرة تكلم بعض المدرسين و احتكار الكلمة في الفصل الدراسي يسبب الكثير من الملل ونقص التركيز والانتباه لدى اغلب التلاميذ ، فالاحتكار الكلمة هو سلوك خاص بضوابط طريقة الفاء الدرس تقليدية أي الاسلوب المباشر والتلاميذ في تطور مستمر يميلون الى النقاش وتبادل الآراء مع المدرس وفيما بينهم رغم ضعف سلامة لغة تدخلاتهم خلال الدرس وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.83 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.16 اي بمستوي متوسط .

- ونلاحظ في الاخير ان متوسط الحسابي العام لمحور الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم يقدر ب: 2.32 وبانحراف معياري قدر ب: 0.34 أي بمستوي : متوسط .

جدول رقم 06: البعد الثالث: طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم

رقم	البند	البدائل				متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
		نادرا	أحيانا	دائما				
01	هل طريقة رد التلاميذ على الأساتذة بالدارجة (العامية) يؤثر سلبا على الحيوية في القسم	11	7	12	ت	1.86	0.77	متوسط
		36.7	23.3	40	%			
02	هل يقبل الأساتذة آراء وأفكار التلاميذ بغض النظر كونها سلبية أو إيجابية	18	7	5	ت	2.60	0.63	مرتفع
		60	23.3	16.7	%			
03	هل تشعر بالارتياح عند دخول معظم الأساتذة إلى القسم	6	21	3	ت	1.90	0.54	متوسط
		20	70	10	%			
04	هل يزعجك عدم اهتمام الأستاذ عندما تتحدث خلال الدرس	6	11	13	ت	2.23	0.77	متوسط
		20	36.7	43.3	%			
05	هل هناك أساتذة ينظرون بسخرية إلى التلاميذ أثناء الإجابة الخاطئة	12	15	3	ت	1.70	0.65	متوسط
		40	50	10	%			
		المتوسط العام للبعد				1.95	0.26	متوسط



شكل رقم 6 اعمدة بيانية تمثل طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم.

التحليل الكمي والكيفي للجدول :

طريقة رد التلاميذ على الأساتذة بالدارجة (العامية) يؤثر سلبا على الحيوية في القسم: اجاب الأغلبية بنسبة 40 في حين نسبة 36.7 ب نادرا و تليها 23.3 ب احيانا .

رد التلاميذ على المدرسين باللغة الشارع يؤثر سلبا على الحيوية في الفصل الدراسي فالأسلوب التدريسي الغير المباشر غيابه يادي الى سوء تفاهم والتأثير السلبي على الحيوية بالفصل وعلى العلاقة وصله المدرس والتلاميذ حيث ان الهدف التربوي هو الذي يجمعهم يستهدف التقدير الكمي و النوعي لأبعاد السلوك للمدرس والتلاميذ ،وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.77 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.86 اي بمستوي متوسط .

يقبل الأساتذة آراء وأفكار التلاميذ بغض النظر كونها سلبية أو إيجابية اجاب اغلبية المبحوثين بنسبة 60 ب نادرا ونسبة 23.3 ب احيانا وتليها نسبة 16.7 دائما .

لم نسجل سوى نسبة بسيطة في فقرة المدرسون يتقبلون آراء وافكار التلاميذ ومشاعرهم بغض النظر عن كونها سلبية او إيجابية فيها منخفضة فهناك مشكل في تقبل الاخر و الانصات اليه بسبب عدم تطابق لغة المدرس و التلاميذ فهذا يعيق الاتصال فمن الصعب الانصات الى الاخر وهذا السلوك لا يسمح لتلميذ ان يبادر بالتفكير البناء و التعبير عن المشاعر والرغبات الخاصة ،وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.63 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.60 اي بمستوي مرتفع .

تشعر بالارتياح عند دخول معظم الأساتذة إلى القسم: أغلبية المبحوثين اجابوا بنسبة 70 ب احيانا ونسبة 20 ب نادرا وتليها نسبة 10 ب دائما .

سجلنا عدم ارتياح اغلب التلاميذ عند معظم الاساتذة وهذا ما يدل على عدم تحكم أغلب المدرسين في الاتصال الغير اللفظي خاصة الذي يجعل التلاميذ لتقرب منهم وليس للابتعاد عنهم ولا يعرفون لعب الادوار حتى لو كانوا في حالة نفسية غير متوازنة ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.54 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.90 اي بمستوي متوسط .

يزعجك عدم اهتمام الأستاذ عندما تتحدث خلال الدرس : اجابوا بنسبة 43.3 ب دائما ونسبة 36.7 ب احيانا وتليها نسبة 20 بنادرا .

وجود عدم اهتمام المدرسين بالتلاميذ عندما يتحدثون خلال الدرس هو موقف مزعج ومتداول في الصف وعدم التركيز لما يقوله الاخر واللامبالاة أي نوع من الاحتقار لا غير خاصة لو كان التدخل بالغة غير سليمة ومن السلوكات الغير اللفظية التي توحى بعدم اهتمام بالآخر وعدم النظر اليه والابتعاد عنه فمن الصعب السيطرة على السلوك الغير اللفظي هذا راجع الى لغة الشارع المستعملة في الفصل الدراسي وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.77 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.23 اي بمستوي متوسط.

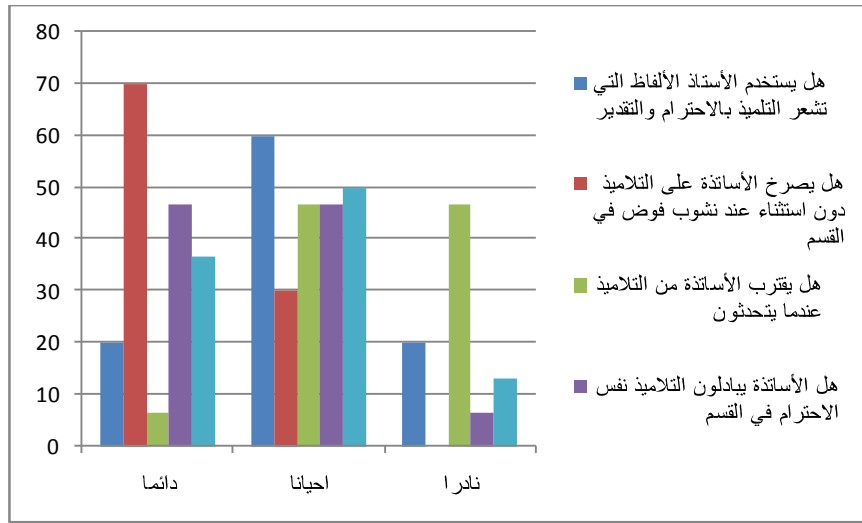
هناك أساتذة ينظرون بسخرية إلى التلاميذ أثناء الإجابة الخاطئة: اجاب اغلبية المبحوثين ب نسبة 50 ب احيانا ونسبة 40 ب نادرا وتلتها نسبة 10 دائما .

وجود تقبل المدرسين لجميع اجابات التلاميذ بكل تفهم حتى ولو كانت خاطئة فالمدرس مهتم بهم وبمشاعرهم وانشغالهم والانصات اليهم لا الحكم عليهم بالتالي تحفز على التعبير وتسهيل الاتصال التلميذ له الحق ان يخطئ ويتعلم بالمحاولة وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.65 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.70 اي بمستوي متوسط .

- ونلاحظ في الاخير ان متوسط الحسابي العام لمحور طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم يقدر ب: 1.96 وبانحراف معياري قدر ب: 0.26 أي بمستوي : متوسط .

جدول رقم 07: البعد الرابع: المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم

المستوى	انحراف معياري	متوسط حسابي	البدائل				البند	رقم
			أبدا	أحيانا	دائما			
متوسط	0.64	2.00	6	18	6	ت	هل يستخدم الأستاذ الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير	01
			20	60	20	%		
مرتفع	0.46	2.70	0	9	21	ت	هل يصرخ الأساتذة على التلاميذ دون استثناء عند نشوب فوض في القسم	02
			0	30	70	%		
منخفض	0.62	1.60	14	14	2	ت	هل يقترب الأساتذة من التلاميذ عندما يتحدثون	03
			46.7	46.6	6.7	%		
مرتفع	0.62	2.40	2	14	14	ت	هل الأساتذة يبادلون التلاميذ نفس الاحترام في القسم	04
			6.7	46.6	46.7	%		
متوسط	0.67	2.23	4	15	11	ت	هل تحدث نظرة الأستاذ إلى التلميذ عند التحدث تحفيز على الاستمرار في التعبير	05
			13.3	50	36.7	%		
متوسط	0.26	2.18	المتوسط العام للبعد					



شكل رقم 7 اعمدة بيانية تمثل المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم.

التحليل الكمي والكيفي للجدول :

يستخدم الأستاذ الألفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير: اجابوا بنسبة 60 ب احيانا ونسبة 20 ب دائما وتليها نسبة 20 ب نادرا .

هناك مدرسون يستعملون الفاظ تشعر التلاميذ بالاحترام والتقدير مثل شكر ا بنسبة معتبرة لتحفيزهم على الاجتهاد أكثر داخل الفصل الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.64 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.00 اي بمستوي متوسط .

يصرخ الأساتذة على التلاميذ دون استثناء عند نشوب فوض في القسم اجاب اغلبية المبحوثين بنسبة 70 ب دائما ونسبة 30 ب احيانا وتليها نسبة 00 ب نادرا .

تم تسجيل نسبة كبيرة في فقرة يصرخون على التلاميذ دون استثناء عند نشوب الفوضى في الفصل الدراسي حيث ان صراخ المدرسين وفوضى التلاميذ لهما معنى هام جدا ان التحدث والحوار والتعبير اللفظي واستعمال كلمات ونقل الشفوي من المدرس الى التلاميذ من الكفاءات المهنية في حالة نقص او غياب هذه الكفاءة يحل محلها صراخ المدرسين اما فوضى التلاميذ دليل على العدوانية من جراء القلق المفرط الناتج عن احباط لعدم اشباع حاجة التعبير على المشاعر والاغراض والافكار ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.46 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.70 اي بمستوي مرتفع .

يقترب الأساتذة من التلاميذ عندما يتحدثون: اجاب اغلبية المبحوثين بنسبة 46.7 ب نادرا و نسبة 46.6 ب احيانا وتلتها نسبة 6.7 ب دائما .

أي ان المدرسون لا يقتربون من التلاميذ عند تدخلاتهم خلال الدرس للإجابة او الادلاء بالرأي وهذا لكون التلاميذ يستعملون لغة الشارع ولضعف مستوى اللغة الفصيحة السليمة ،وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب:0.62 ومتوسط حسابي قدر ب:1.60 اي بمستوي منخفض .

الأساتذة يبادلون التلاميذ نفس الاحترام في القسم اجابوا بنسبة 46.7 ب دائما ونسبة 46.6 ب احيانا وتليها نسبة 6.7 ب نادرا .

حسب تقديرنا وجود احترام متبادل بين المدرسين والتلاميذ داخل الفصل الدراسي فهذا يعطي لعنصر الاخلاق وزنا واهمية بالغة لأنه يمثل احد الركائز التي تأسس عليها المجتمعات اصلاوهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب:0.62 ومتوسط حسابي قدر ب:2.40 اي بمستوي مرتفع .

تحدث نظرة الأستاذ إلى التلميذ عند التحدث تحفيز على الاستمرار في التعبير اجاب اغلبية المبحوثين بنسبة 50 ب احيانا ونسبة 36.7 ب دائما وتليها نسبة 13.3 ب نادرا .

تحفز نظرة الاساتذة الى التلاميذ على مواصلة الاجابة وتغرس فيهم الثقة للاستمرار بالتحدث باللغة السليمة وهذا مايبين ان قناة الاتصال البصري من اهم قنوات الاتصال اللغوي اللفظي لتعبير دون استعمال الالفاظ حيث يساعد على تحسين اسلوب لغة تدخل التلاميذ خلال الدرس ،وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب:0.67 ومتوسط حسابي قدر ب:2.23 اي بمستوي متوسط .

- ونلاحظ في الاخير ان متوسط الحسابي العام لمحور المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم يقدر ب: 2.18 وبانحراف معياري قدر ب : 0.26 أي بمستوي : متوسط .

جدول رقم 08 :وهذا جدول يتم فيه ترتيب أبعاد الاتصال التربوي حسب الأهمية، ومستواه العام.

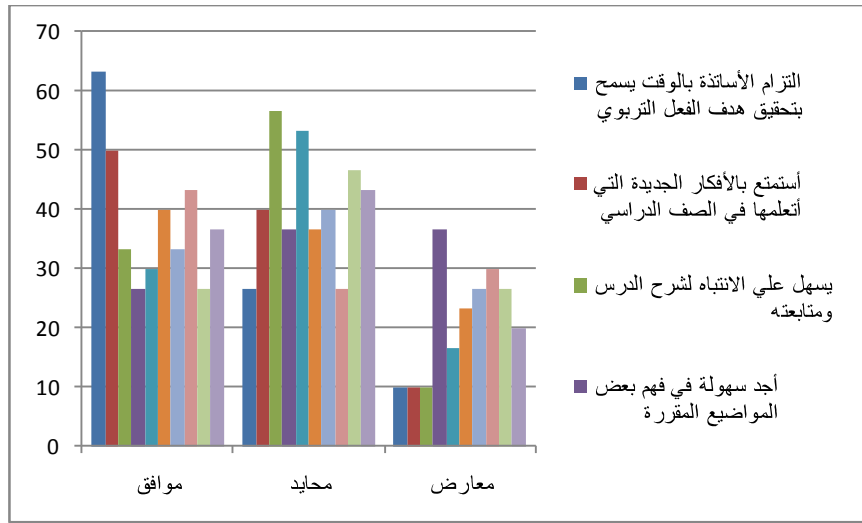
الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
01	الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم	2.32	0.34	متوسط
02	المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم	2.18	0.26	متوسط
03	طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم	1.95	0.26	متوسط
04	الاتصال اللفظي والغير لفظي	1.78	0.29	متوسط
	المستوى العام للاتصال التربوي	2.06	0.14	متوسط

من خلال تحليلنا لنتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان متوسط الحسابي للاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم يقدر المتوسط الحسابي بـ **2.32** والانحراف المعياري بـ **0.34** بمستوي متوسط ، وتليه المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم بـ **2.18** وانحراف معياري بـ **0.26** بمستوي متوسط ، ثم طريقة رد التلاميذ على الاساتذة داخل القسم المتوسط الحسابي بـ **1.95** والانحراف المعياري بـ **0.26** ويأتي في الاخير الاتصال اللفظي وغير اللفظي بمتوسط حسابي يقدر بـ **1.78** وانحراف معياري بـ **0.29** .

نلاحظ ان المتوسط الحسابي للاتصال التربوي يقدر بـ **2.06** والانحراف المعياري بـ **0.14**

جدول رقم 09: محور: التحصيل الدراسي

رقم	البند	البدائل				متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
		معارض	محايد	موافق				
01	التزام الأساتذة بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التربوي	3	8	19	ت	2.53	0.68	مرتفع
		10	26.7	63.3	%			
02	أستمع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الصف الدراسي	3	12	15	ت	2.40	0.67	مرتفع
		10	40	50	%			
03	يسهل علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته	3	17	10	ت	2.23	0.62	متوسط
		10	56.7	33.3	%			
04	أجد سهولة في فهم بعض المواضيع المقررة	11	11	8	ت	1.90	0.80	متوسط
		36.7	36.6	26.7	%			
05	أفضل أن يعطيني الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير	5	16	9	ت	2.13	0.68	متوسط
		16.7	53.3	30	%			
06	من السهل علي فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها	7	11	12	ت	2.16	0.79	متوسط
		23.3	36.7	40	%			
07	تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج السنوي	8	12	10	ت	2.06	0.78	متوسط
		26.7	40	33.3	%			
08	تركز الامتحانات على الحفظ وأحيانا التخمين وليس على الفهم والاستيعاب	9	8	13	ت	2.13	0.86	متوسط
		30	26.7	43.3	%			
09	العمل مع الزملاء في القسم يمكنني من الحصول على علامات أعلى	8	14	8	ت	2.00	0.74	متوسط
		26.7	46.6	26.7	%			
10	يسعدني أن تعطى المكافآت للتلاميذ بقدر المجهود المبذول	6	13	11	ت	2.16	0.74	متوسط
		20	43.3	36.7	%			
		المتوسط العام للمحور				2.17	0.16	متوسط



شكل رقم 8 اعمدة بيانية تمثل علاقة الاتصال التربوي بالتحصيل الدراسي.

التحليل الكمي والكيفي للجدول :

التزام الأساتذة بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التربوي من خلال الجدول يتضح نسبة 63.3 وافق ان التزام الاساتذة بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التربوي وهذا راجع لأهمية الوقت وحسن استغلاله ونسبة 26.7 محايدون ونسبة 10 معارضين فهم يشعرون بالفرح عندما يتأخر الاستاذ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.68 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.53 اي بمستوي مرتفع .

أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلّمها في الصف الدراسي: نلاحظ ان نسبة 50 موافقون على الاستمتاع بالأفكار الجديدة من خلال سعيهم الدائم للبحث عن معلومات جديدة والانتفاع منها واستغلالها في الامتحانات ونسبة 40/ محايدون ونسبة 10/ معارضون فهم لا يعيرون أي اهتمام بالأفكار و المعلومات الجديدة التي تقدم في الفصل الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.64 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.40 اي بمستوي مرتفع .

يسهل علي الانتباه لشرح الدرس ومتابعته نلاحظ ان نسبة 56.7/ محايدون ونسبة 33.3/ موافقون على صعوبة الانتباه لشرح الدرس ومتابعته وهذا لانشغالهم بمواضيع اخرى ونسبة 10/ معارضون فهم دائما على استعداد وانتباه لشرح الدروس ومتابعتها ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.62 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.23 اي بمستوي متوسط

أجد سهولة في فهم بعض المواضيع المقررة نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 36.7/ معارضون بانهم لا يجدون أي صعوبة في فهم المواضيع المقررة لقدرتهم على الاستيعاب بغية النجاح والتفوق ونسبة

36.6/محايدون ونسبة 26.7/ موافقون فهم يواجهون صعوبات كبيرة في فهم واستيعاب بعض المواضيع المقررة وهذا راجع لشعورهم بالملل والضجر من المواضيع التعليمية، وهذا ما يتبين من خلال اجاباتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.80 ومتوسط حسابي قدر ب: 1.90 اي بمستوي متوسط.

أفضل أن يعطيني الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير نلاحظ ان نسبة 53.3/ محايدون ونسبة 30/ موافقون انهم يفضلون الاسئلة الصعبة التي تحتاج الى تفكير باعتبار ان الطاقة تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو الموقف التعليمي تؤدي الى رفع المستوي الاداء التعليمي و تحسينه ، ونسبة 16.7/ معارضون يفضلون الاسئلة السهلة من اجل التأكيد على قدراتهم العلمية وبرهنتها في النتائج المتحصل عليها وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.68 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.13 اي بمستوي متوسط .

من السهل علي فهم أسئلة الامتحانات والمطلوب منها نلاحظ ان نسبة 40/ يسهل عليهم فهم الاسئلة في الامتحانات و المطلوب منها من خلال التحضير الجيد وفهم واستيعاب الدروس في القسم اما نسبة 36.7/ محايدون اما نسبة 23.3/ معارضون يواجهون صعوبات في فهم اسئلة الامتحانات وتحليل محتواها وهذا راجع لعدم استيعاب الدروس المقررة، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.79 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.16 اي بمستوي متوسط.

تركز الامتحانات على أجزاء محدودة من البرنامج السنوي نلاحظ ان نسبة 40/ لا يفضلون جزء على اخر من البرنامج المدرسي ونسبة 33.3/ موافقون على ان الامتحانات تركز على اجزاء محدودة على البرنامج من البرنامج ككل ونسبة 26.7/ فهم معارضون يرون ان الامتحانات تركز على اغلبية البرنامج الدراسي ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.78 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.60 اي بمستوي متوسط.

تركز الامتحانات على الحفظ وأحيانا التخمين وليس على الفهم والاستيعاب: نلاحظ انه من خلال الجدول نسبة 43.3/ موافقون على ان الامتحانات تركز على الحفظ وتهمل الفهم والاستيعاب ونسبة 30/ هم معارضون لان الامتحانات غالبا ما تكون ممزوجة بين الفهم والحفظ ونسبة 26.7/ محايدون ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.86 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.13 اي بمستوي متوسط.

العمل مع الزملاء في القسم يمكنني من الحصول على علامات أعلى نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 46.6/ محايدون ونسبة 26.7/ موافقون على ان العمل مع الزملاء يؤدي الى رفع مستواهم

التحصيلي الكمي والنوعي وينمي القدرات الفكرية من خلال المناقشة الجماعية ونسبة 26.7/ معارضون يرون بان العمل الفردي يكون اكثر تحصيل من العمل الجماعي لان العمل الجماعي تشب منه الفوضى ، وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.74 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.00 اي بمستوي متوسط .

يسعدني أن تعطى المكافآت للتلاميذ بقدر الجهود المبذول نلاحظ ان نسبة 43.3/ محايدون ونسبة 36.7/ موافقون على ان تعطى مكافئات على المجهودات لتسجع روح المبادرة وذلك لإتاحة فرص الحوار والمنافسة في المجال العلمي ونسبة 20/ معارضون على مكافئة وهذا ما يتبين من خلال اجابتهم بانحراف معياري قدر ب: 0.74 ومتوسط حسابي قدر ب: 2.16 اي بمستوي متوسط .

- ونلاحظ في الاخير ان متوسط الحسابي العام لمحور التحصيل الدراسي يقدر ب: 2.70 وبانحراف معياري قدر ب : 0.16 أي بمستوي : متوسط .

نتائج الفرضيات:

الفرضية الرئيسية هناك علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي

المتغير	العلاقة الارتباطية	الدلالة الاحصائية
الاتصال التربوي	0.021	0.91
التحصيل الدراسي		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي 0.021 عند مستوى دلالة 0.91 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا. وبالتالي فإنه نفي العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (الاتصال التربوي) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي من خلال بعديه الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتحصيل الدراسي

المتغير	العلاقة الارتباطية	الدلالة الاحصائية
الاتصال التربوي من خلال بعديه الاتصال اللفظي وغير اللفظي	- 0.13	0.84
التحصيل الدراسي		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي -0.13 عند مستوى دلالة 0.84 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني أن العلاقة سلبية وغير دالة إحصائيا. وبالتالي فإنه نفي العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (الاتصال التربوي من خلال بعديه الاتصال اللفظي وغير اللفظي) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ارتباطية بين الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم والتحصيل الدراسي

المتغير	العلاقة الارتباطية	الدلالة الاحصائية
الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم	0.09	0.62
التحصيل الدراسي		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي 0.09 عند مستوى دلالة 0.62 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا. وبالتالي فإنه نفي

العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ارتباطية بين طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم والتحصيل الدراسي

المتغير	العلاقة الارتباطية	الدلالة الاحصائية
طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم	- 0.06	0.75
التحصيل الدراسي		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي -0.06 عند مستوى دلالة 0.75 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا. وبالتالي فإنه نفي العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

الفرضية الفرعية الرابعة: هناك علاقة ارتباطية بين المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم والتحصيل الدراسي

المتغير	العلاقة الارتباطية	الدلالة الاحصائية
المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم	0.13	0.49
التحصيل الدراسي		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي 0.13 عند مستوى دلالة 0.49 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني أن العلاقة ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا. وبالتالي فإنه نفي العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم) والمتغير التابع (التحصيل الدراسي).

نتائج الدراسة :

بعد دراستنا لموضوع الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي داخل الفصل الدراسي بثانوية

ايث خليفة عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي خلصنا الى ما يلي :

- عدم تحكم اغلب المدرسين في اغلب تقنيات الاتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي لعدة اسباب

- عدم ارتياح كل من المدرسين والتلاميذ من تبعات وانعكاسات الجو السائد في الفصل وهو السبب

الرئيسي الذي لا يسمح لتعبير عن اعراض والاخذ والعطاء المجدي مما يادي الى الاحباط ، وحسب نظرية

التحليل النفسي يتبع هذا بالكبت لإحداث توازن نفسي ففي استمرار وضعية الاتصال الفعال يحدث قلق

يصل الى درجة العدوانية وتكوين صراعات حول الاثر والتأثير بين هؤلاء مما استدعي طلب الاستنجاد

بمختص نفسي بالثانوية لحاجتهم الماسة الى الحديث والتعبير عن آرائهم و افكارهم قصد الانصات اليهم

وفهمهم .

- الاتصال التربوي مبني على الاخذ والعطاء والذي يدخل في إطار ضوابط الاسلوب الغير المباشر الذي

يتطلب درجة من نضج التلاميذ ومرونة وفهم المدرسين لهؤلاء قصد مرافقتهم وتوجيههم داخل الفصل

الدراسي .

- غياب الاتصال الفعال نتيجة الانتقال الى الطور المقبل من هذه المرحلة في غياب تحصيل دراسي كمي

ونوعي في المستوى هذا ما يادي بنا الى ان النتيجة التي تفيد بان هذه العلامات قد يتحصل عليها هؤلاء

عن طريق الدروس الخصوصية التدميمية وبفضل استعمال سلوكات الغش وعن طريق تواطؤ المدرسين مع

التلاميذ في منحهم علامات مجانية.

- نوع من اللامبالاة من طرف بعض المدرسين لسلوكيتهم (الاتصال غير اللفظي) المتمثلة في تصرفاتهم

وطريقة جلوسهم الخ امام التلاميذ حيث يوجد مدرسون لا يراعون حتي نظافة جسمهم ولباسهم لانهم

لم يعيروا لصورة قيمة.

الاقتراحات :

- لقد انتهى البحث الى مجموعة من النتائج كنا قد نقشناها في فقرات سابقة نقدم مجموعة من الاقتراحات حول الموضوع متمنين ان تلقى اذان صاغية من طرف كل مدراء الثانويات والمدرسين نذكر منها :
- تحسين ظروف عملية الاتصال في الفصل الدراسي والجو داخل جماعة التلاميذ ومع المدرسين هذا ضمن مشروع البحث بالإضافة الى توفير ظروف الفيزيقية كا تدفئة وتحسين الانارة.
 - الاتصال المباشر مع الاولياء يكون كسند للفريق التربوي وبتالي انشغالهم اكثر بمصير ابنائهم .
 - على مفتشي المواد الاساسية ذات معامل مرتفع تكثيف الزيارات للمدرسين .
 - توفير الوسائل التربوية اللازمة لعمل المدرسين والتنسيق فيما بينهم .
 - ارسال المدرسين الى دورات تدريبية خاصة في مجال تطوير مهارات التواصل والتفاعل مع المدرسين .
 - اعادة تكوين مدرسين نفسانيا لضبط الاتصال اللفظي وغير اللفظي .
 - تشجيع وتفعيل روح المبادرة وذلك بإتاحة فرص لنقاش والحوار لطرح الآراء واثارة افكار اثناء الدرس

معلومات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

استمارة حول

الإتصال التربوي وعلاقاته بمستويات التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي

_ثانوية أيث خليفة-

دراسة مكملة لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطلبة: تحت اشراف الاستاذ:

بلخيري الصالح

- لعلامي علي

- حميدوش فوزي

إن المعلومات التي ستدلي بها تصب في بحث علمي لا غير لذا يرجى منك أخي المبحوث أخذه بجدية

ووضع علامة (X) في الإجابة التي تراها مناسبة

السنة الجامعية

2017-2016

البيانات الشخصية :

-الجنس :

ذكر

أنثى

-السن :

من 14 سنة إلى 16 سنة :

من 17 سنة إلى 19 سنة:

من 19 سنة إلى 21 سنة :

-الشعبة :

علوم تجريبية:

تسيير واقتصاد:

آداب وفلسفة:

1/ محور علاقة الاتصال التربوي بالبعدين اللفظي والغير اللفظي .

- هل لديك صعوبة بالتعبير باللغة العربية في القسم :

دائما أحيانا نادرا

- هل توجد صعوبات في فهم الخطاب التربوي للأساتذة في اغلب المواد:

دائما أحيانا نادرا

- هل هناك عدم تطابق ما بين اللغة العامية واللغة التي يدرس بها الأساتذة في القسم:

دائما أحيانا نادرا

- هل لديك صعوبات في المناقشة العلمية بلغة سليمة:

دائما أحيانا نادرا

- هل يستخدم الأساتذة لغة الجسد (حركات توضيحية) عند التحدث في القسم :

دائما أحيانا نادرا

2/ محور الاتصال التربوي بين المدرسين و التلاميذ داخل القسم :

- هل الأساتذة يمنحون فرص للنقاش لتلاميذ داخل القسم

دائما أحيانا نادرا

- هل يسمح لك الأستاذ بطرح تساؤلات في القسم :

دائما أحيانا نادرا

- هل ترعجك مقاطعة الأساتذة لك أثناء الإجابة :

دائما أحيانا نادرا

- هل مرونة الأساتذة تحفز التلاميذ على العمل الجماعي :

دائما أحيانا نادرا

- هل كثرة تكلم الأساتذة يسبب الملل لدى معظم التلاميذ في القسم :

دائما أحيانا نادرا

3/ محور طريقة رد التلاميذ على الأساتذة في القسم

- هل طريقة رد التلاميذ على الأساتذة بالدارجة (العامية) يؤثر سلبا على الحيوية في القسم :

دائما أحيانا نادرا

هل يقبل الأساتذة آراء وأفكار التلاميذ بغض النظر كونها سلبية او ايجابية :

دائما أحيانا نادرا

- هل تشعر بالارتياح عند دخول معظم الأساتذة إلى القسم :

دائما أحيانا نادرا

- هل يزعجك عدم اهتمام الأستاذ عندما تتحدث خلال الدرس :

دائما أحيانا نادرا

هل هناك أساتذة ينظرون بسخرية إلى التلاميذ أثناء الإجابة الخاطئة :

دائما أحيانا نادرا

4/محور المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم

- هل يستخدم الاستاذ الالفاظ التي تشعر التلميذ بالاحترام والتقدير :

دئما أحيانا نادرا

هل يصرخ الاساتذة على التلاميذ دون استثناء عند نشوب فوض في القسم :

دائما أحيانا نادرا

هل يقترب الاساتذة من التلاميذ عندما يتحدثون :

دائما أحيانا نادرا

هل الاساتذة يبادلون التلاميذ نفس الاحترام في القسم :

دائما أحيانا نادرا

هل تحدث نظرة الاستاذ الى التلميذ عند التحدث تحفيز على الاستمرار في التعبير :

دائما أحيانا نادرا

5/ محور علاقة الاتصال التربوي بالتحصيل الدراسي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
01	التزام الاساتذة بالوقت يسمح بتحقيق هدف الفعل التربوي			
02	استمتع بالأفكار الجديدة التي اتعلمها في الصف الدراسي			
03	يصعب عليا الانتباه لشرح الدرس ومتابعته			
04	اجد صعوبة في فهم بعض المواضيع المقررة			
05	افضل ان يعطينا الاستاذ اسئلة صعبة تحتاج الى تفكير			
06	من السهل عليا فهم اسئلة الامتحانات و المطلوب منها			
07	تركز الامتحانات على اجزاء محدودة من البرنامج الدراسي			
08	تركز الامتحانات على الحفظ وحينما التخمين وليس على الفهم والاستيعاب			
09	العمل مع الزملاء في القسم يمكنني من الحصول على علامات اعلى			
10	يسعدني ان تعطي المكافأة لتلاميذ بقدر المجهود المبذول			



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع:

- جودت عزيز عطوي ، اساليب البحث العلمي ، ط2 ، الاردن ، دار الثقافة لنشر
- حبيبي ميلود ،الاتصال التربوي والتدريس ،المركز الثقافي العربي ،1993
- همدان مُجد زياد ،التحصيل الدراسي ،دمشق ، دار التربية الحديثة 1996
- عمر خطاب ، مقاييس في صعوبات التعلم ، ط1 ، الاردن ، مكتبة المجتمع العربي ن 2006
- فاروق عبده فليه ،معجم مصطلحات التربية ،مصر ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2004
- قاسم علي الصراف ، القياس والتقويم في التربية والتعليم ، الامارات ، دار الكتاب الحديث 2002
- شحاتة سليمان ،اساليب البحث العلمي ، ط2 ، عمان ، دار الثقافة لنشر

الرسائل والاطروحات الجامعية :

- سميرة بن غضبان ، الاتصال البيداغوجي وبعض العوامل الماثرة في تسير العلاقة البيداغوجية بين
الاستاذ والطالب ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر ، جامعة عنابة ، الجزائر 1999-2000.
- عبد الله مُجد عبد الرحمان ، مشكل اعداد المعلم وعلاقاته بالتلميذ ، مذكرة مكملة لنيل شهادة
ماجستير ، القاهرة ، مصر ، 2001.



قائمة الجداول

والأشكال



فهرس الجداول والاشكال :

الصفحة	الجداول
31	الجدول رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
32	جدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن
33	جدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة العلمية
35	جدول رقم 04: استجابات أفراد العينة على محور الاتصال التربوي
38	جدول رقم 05: الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم
41	جدول رقم 06: طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم
44	جدول رقم 07 : المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم
48	جدول رقم 08 : علاقة الاتصال التربوي بالتحصيل الدراسي

الصفحة	الاشكال
31	شكل رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
32	شكل رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن
33	شكل رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة العلمية
36	شكل رقم 04: استجابات أفراد العينة على محور الاتصال التربوي
38	شكل رقم 05: الاتصال التربوي بين المدرسين والتلاميذ داخل القسم
42	شكل رقم 06: طريقة رد التلاميذ على الاساتذة في القسم
45	شكل رقم 07 : المؤثرات النفسية على التلاميذ داخل القسم
48	شكل رقم 08 : علاقة الاتصال التربوي بالتحصيل الدراسي



قائمة المحتويات



قائمة المحتويات

إهداء

شكر وعرهان

مقدمة

الإطار المنهجي

- 10..... إشكالية البحث -
- 11..... تساؤلات -
- 12..... فرضيات -
- 13..... أسباب اختيار الموضوع -
- 14..... أهمية الدراسة -
- 16..... مدخل نظري لدراسة -
- 17..... منهج الدراسة -
- 18..... الدراسة الاستطلاعية -
- 19..... حدود الدراسة . -
- 19..... عينة الدراسة -
- 20..... تحديد المفاهيم -
- 22..... الأساليب الإحصائية المستخدمة -
- 23..... الدراسات السابقة -

الإطار النظري

الفصل الأول: الاتصال التربوي

27..... 1-ملخص فصل الاتصال التربوي

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

29..... 1-ملخص فصل التحصيل الدراسي

الإطار التطبيقي

31..... -التحليل الكمي والكمي لنتائج

54..... - نتائج الدراسة

55..... - اقتراحات

56..... - الملاحق

64..... قائمة المصادر و المراجع.

65..... قائمة الجداول والأشكال

66..... قائمة المحتويات

..... ملخص الدراسة باللغة العربية والفرنسية

ملخص باللغة العربية.

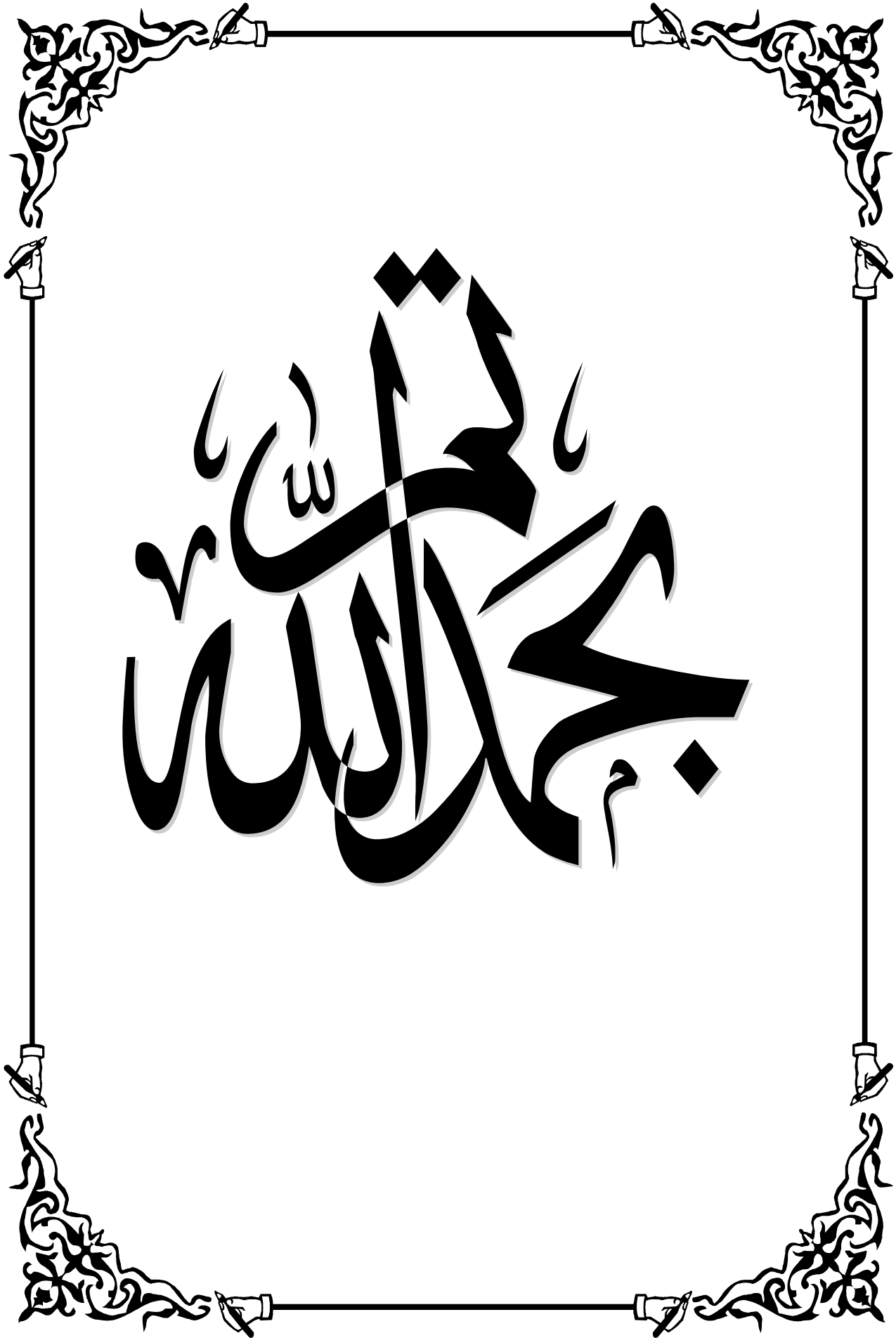
تمحور الفكرة الأساسية لدراستنا هذه في إطار الدراسة النفسية الاجتماعية لعامل الاتصال التربوي وتبادل الرسائل سواء كان ذلك بطريقة لفظية شفوية باستعمال اللغة في الفصل الدراسي بين المدرسين والتلاميذ فيما بينهم أو غير لفظية أي باستعمال حركة الجسم ومدا تحكهم في تقنية الاتصال أساليبه والتحسين المستمر لنوعية التفاعل في الفصل الدراسي .

إن العملية بين المدرس والتلاميذ هي صلة ذات مضمون عاطفي وجداني في إطار تربوي ، فالعلم هو الذي يسمح بتحقيق الهدف الدراسي المتمثل في التحصيل الدراسي وكتساب المعرفة و الخبرة في المواد التي تدرس في الفصل ، والتلاميذ هو المحور الأساسي في هذه السيرة،. ومن ثما فالالاتصال دور أساسي في تكوين شخصية التلميذ وتحسين علاماتهم الدراسية لأنه يتركز على تداخل العلاقات داخل الفصل التي تتأثر في المجال الاجتماعي .

Résume

L'idée de base de notre étude rentre dans le cadre des études psychologiques et sociales et son rapport avec le facteur de communication. Education et échange de messages, que ce soit de façon verbale en utilisant le langage dans les salles de classe entre les enseignants et les étudiants .ou de façon non verbale en utilisation le mouvement du corps. Et ce par les méthodes de communication techniques et de remarquer l'amélioration continue de la qualité de l'interaction en classe.

Le processus entre l'enseignant et les élèves avec le contenu a un apport émotionnel et sentimental dans un cadre éducatif, tant que la science permet la réalisation de ces l'objectifs académique ainsi que la réussite scolaire . L'étudiants est l'axe principal dans ce processus,. Il a un rôle clé dans la réussite de la communication qui permet a l'élève et d'améliorer leurs résultats d'études par l'interactivité entre l'enseignants et l'enseignés.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ